

فيما وراء الخيال ، والبداية والنهاية تتبادلان المواقع على محيط دائرة
الزمن ، وكل الأسرار ستظل في حوزة السر الأعظم ، وكم أنت رائع أيها
الانسان !! يا أيها الخلق المعجز !! المعذب في بهاء المعرفة وفي كهوف
الطلاس !!

و ...

وأيقظتني نهاية الطريق وضجيج المطار •
قاومت ارتعاش القلب والعقل والدوار ••
حتى وجدتني ألوح للأصدقاء الهنود ، الذين وقفوا يلوحون لي
وداعا من خلف الحواجز ••
هأنذا مرة أخرى أصبح في الفضاء معلقا بين السحاب والخوف.
وأشباح المجهول ••

يا الهى !!!

كم انتصر الانسان على المكان !!!
الى أين ستسمح له بالصعود في أغوار كونك الرهيب ؟
يا أنت !!

يا من تعاليت حتى على شقاء الخيال !!
يا من أحلم بأن أرى جماله يوما ، ولو من شرفات العذاب !!
يا الهى !!

في فضاءاتك الغامضة ، أستودعك وجودي الغامض !
يا أبانا العظيم !!

يا من سيطفىء حبه من حولي حرائق الجحيم !
لكي أحيأ في بهائك سر الخلود ••
فأنا •• يا أنت ••

أنا ظلال شرك المقدس ••

أنا الانسان ، الذى صنعه بوحا بوجودك واقتدارا •
ثم أرقبته يداك حبا في رحم الزمان الأبدى السحيق ••